

الملحق الأول

منتخبات عن «كتاب البيان المغرب»^(١)

لابن عذارى المراكشي

عن دولة الأمير عبد الله بن بلقين بن زيري

(١)

وفي سنة ٤٦٥ هـ، كانت وفاة باديس بن حبوس على قول المرادي . والأكثرون على أن وفاته كانت ٤٦٩ هـ؛ هكذا ذكر ابن القطان في «نظم الجمان» .

ذكر بيعة حفيد باديس بن حبوس

هو عبد الله بن بلقين الهالك بتدبير اليهودي المتقدم ذكره . وتسمى بالمظفر بالله، الناصر لدين الله . وكان غلاماً لم يبلغ الحلم؛ فاتفق على مبايعته وزراء جده ووجوه صنهاجة . وانفرد بأمره رجل منهم يُعرف بسماجة؛ فاستقل بحاله ورياسته . وكان لباديس ولدٌ خلف من البنين، وكان قد أعطاه في حياته مدينة جيان؛ فكان ينهمك في شرب من الخمر، ويحدث أحداثاً قبيحة من القتل؛ وكانت له كلبة سماها ثبوتة؛ فمن أحدث له حادثاً أو استوجب عقوبة، أمر به، فرمى إلى الكلبة، فأكلته فتفرق الناس عنه وكرهوه، واتفقوا على تقديم عبد الله بن بلقين المذكور . فقام بأمره سماجة خيراً قياماً .

وطمع ابن عباد في رجوع تلك الجهة إليه لموت باديس؛ فحشد من كان عنده، واستكثر من الجند، وقدم إلى غرناطة؛ فبرز عليها وبني بقربها حصناً على ستة فراسخ منها، وملاها بالرماة والرجال، وترك الخيل فيه مع قائده، وأمرهم بالضرب على إغرناطة وجهاتها . فكان ذلك . ثم لم يزل سماجة يخدم الصبي إلى أن بلغ مبلغ الرجال؛ فأراد الانفرد بحاله؛ فنفي عن نفسه سماجة؛ فلاحق بالمرية بمال كثير وحالة جسيمة؛ ولم يزل بها إلى أن هلك . وبقي عبد الله بن بلقين بغرناطة . وسيأتي خبره في دولة المرابطين إن شاء الله تعالى .

(٢)

وفي سنة ٤٨٢ هـ، طرد عبد الله بن بلقين من غرناطة مقاتل بن عطية الزناتي، وكان فارس الإسلام، وهو مع إخوته في ثلاثمائة فارس . فكان ذلك ابتداءً نحو عبد الله بن بلقين .

(١) عن مخطوط مكتبة جامع القرويين بفاس (رقم ١٨٥٥) لم ينشر نصه إلى الآن .

وفيهما قام مُؤمِّل، مولى باديس بن حبّوس، فى قَصَبَة لَوْشَة، على حفيد مولاة بدعوة لمتونه؛ فأخذه عبدُ الله وسجنه.

فأول من شهر الخلاف على يوسف بن تاشفين صاحبُ إغرناطة عبدُ الله بن بلقين، كما ذكرنا؛ فنظر فى اختزان الأقوات، وألحق الرّماة والرجال، وأعلى الأبراج، وبنى الأسوار، ووصل بعضها ببعض، وأقام عليها الدّيبانات، ونصب الرّمادات، وملأ بيوت السلاح، وجدّ فى ضرب السهام، وبذل فى ذلك جهده؛ وإذا نفذت هذه، لم تغن العُدّة؛ ونقل المال والذخيرة، وخبرج المتاع والآنية إلى قَصَبَة المُنكَب لكونها فى غاية المنعة وعلى ضفة البحر؛ ولم يستأصل ذلك لكثرتة؛ وهدم حصوناً، توهم عليه القيام منها، ومن مأمنه يؤتى الحذر. وعمد على مال كثير، وثياب نفيسة، وتُحف جليّة، وأعلاق رفيعة؛ فوجه بها إلى الإذفونش، وكتب إليه متطرحاً عليه، مستجيراً به، وأعلمه أنّ البلد بلده، وأنّه فيه فائدة. فاهتزّ لذلك إذفونش، وقبل المال والهدايا، وأقسم بجميع أيمانه ومعتقد ملته أن يشدّ اليد عليه فى ملكه، ولا يتركه لضيّم ولا هزيمة، وأن ينهض إليه بنفسه ويبذل جدّه فى نصره؛ وراجعه بمثل ذلك من قوله. فقويت نفسُ حفيد باديس بذلك. وفى ذلك يقول السّمسارى:

صاحبُ غرناطة سفيهُ	وأعلمُ الناس بالأمور
صانعُ إذفونش والنصارى	فانظر إلى رأيه الدبير
وشاد بنيانه خلافاً	لطاعة الله والأمير
يبنى على نفسه سفاهاً	كأنّه دودة الحرير
دعوه يبني فسوف يدرى	إذا أتت قدرة القدير

واتصلت أنباؤه بأمر المسلمين على حقيقتها، فاشتدّ غضبه؛ واستزاد جزعه. وكان أبو جعفر القليعى من أهل إغرناطة فريد عصره فى الخير والعلم والتلاوة، والمُشار إليه.....

الملحق الثاني

منتخبات عن «كتاب الإحاطة في تأريخ غرناطة»

للسان الدين ابن الخطيب السَّلْماني

(١)

ترجمة عبد الله بن بُلُقَيْن^(١)

عبد الله بن بُلُقَيْن بن بَادِيس بن حَبُوس بن مَأْكَسَن بن زِيْرِي بن مَنَاد الصَّنْهَاجِي أمير غرناطة.

أُولِيَّتُهُ: قد مرَّ ذلك في اسم جدِّه ما فيه كفاية^(٢).

حاله: لَقَبَهُ الْمُظْفَرُ بِاللَّهِ، النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ. ولى بعد جدِّه الحاجب المظفَّر بالله في شَوَّال سنة ٤٦٥. وصحبه سِمَاجَةُ الصَّنْهَاجِيُّ تسع سنين.

[قال الغافِقِيُّ:] وكان قد حاز حظاً وافراً من البلاغة والمعرفة، شاعراً جيِّدَ الشعر، مطبوعه، حسنَ الخطِّ، كانت بفرناطة ربعة مُصَحَّف بخطه في نهاية الصنعة والإتقان.

[ووصفه ابنُ الصَّيرْفِيِّ؛ فقال:] كان جبباً، مغمداً سيف، قلقاً، لا يثبت على الظهر، عِزْهَاءٌ، لا أَرَبَ له في النساء، هَيْبَةٌ، مفرط الجزع، يخلد إلى الراحة، ويستوزر الأعمار.

خلعه: [قال:] وفي عام ٤٨٣ هـ، تحرَّك أمير المسلمين يوسف بن تاشفين لخلع رؤساء الأندلس؛ فأجاز البحر ويَمُّ قُرْطُبَةَ. وتواترت الأنباء على حفيد باديس صاحب غرناطة بما يغيظه ويحقده، حسبما تقدَّم^(٣) في اسم مؤمِّل مؤلَّى باديس. وقدم إلى غرناطة أربع محلات، فنزلت بمقرية منها، ولم تمتدَّ يدُ إلى شيءٍ بوجه؛ فسرَّ الناس واستبشروا، وأمنت البادية، وتسايل أهل الحاضرة إلى القرى. وأسرع حفيد باديس في المال، وألحق السوق والحاقة، واستكثر من اللفيف، وألح بالكتب على إذفونش بما يطمعه.

وتحقَّق يوسف بن تاشفين استشراف الحضرة إلى مقدِّمه؛ فتحرَّك. وفي ليلة الأحد ثلاث عشرة خلَّت من رجب، اجتمع إلى حفيد باديس صنائعه؛ فخوفوه من عاقبة التريُّص، وحملوه

(١) مخطوطة الاسكوريال (رقم ١٦٧٣)، ص ٢١٤.

(٢) انظر كتاب الإحاطة، (ط القاهرة) ج ١، ص ٢٣٨: ترجمة الأمير باديس بن حبوس الصنهاجي.

(٣) راجع أسفله، ص ١٣٣.

على الخروج إليه. فركب، وركبت أمه، وخرجا، وتركنا القصر على حاله؛ ولقي أمير المسلمين على فرسخين من المدينة، فترجل وسأله العفو؛ فعفا عنه ووقف عليه، وأمره بالركوب؛ فركب وأقبل حتى نزل بالمشيخة^(١) من خارج الحضرة واضطربت المحلات، وأمر مؤملاً بثقاف القصر، فتولى ذلك.

وخرج الجُم من أهل المدينة؛ فبايعوا أمير المسلمين يوسف بن تاشفين؛ فقبلهم وأنسهم وسكن جانبهم؛ فاطمأنوا. وسهل مؤمل إليه دخول الأعيان؛ فأمر بكتب الصكوك ورفع أنواع القبالات والخراج، إلا زكاة العين وصدقة المشية وعشر الزرع. واستقصى ما كان بالقصر؛ فظهر على ما يحول الناظر، ويروع خاطر، من الأعلق والذخيرة والحلي، ونفيس الجواهر، وأحجار الياقوت، وقصب الزمرد، وأنيب الذهب والفضة، وأطباق البلور المحكم، والجرجانيات، والعراقيات، والثياب الرفيعة، والأنماط، والكمل، والمستائر، وأوطئة الديباج، مما كان في ادخار باديس واكتسابه. وأقبلت دواب الظهر من المنكب بأحمال السبيك والمسبوك. واختلفت أم عبد الله لاستخراج ما أودع ببطن الأرض، حتى لم يبق إلا الخرثى والثقل والسقط، ورع ذلك الأمير على قواده، ولم يستأثر منه بشيء.

[قال] : ورغب إليه مؤمل في دخول القصر؛ فركب إليه، وكثر استحسانه إيّاه، وأمر بحفظه وتفقد أوضاعه وأفنيته.

ونقل عبد الله إلى مراكش، وسنه يوم خلع خمس وثلاثون سنة وسبعة أشهر؛ فاستقر بها هو وأخوه تميم؛ وحل اعتقالهما، ورفعه عنهما؛ وأجروا المرتب والمساهمة عليهما. وأحسن عبد الله أداء الطاعة، مع لين الكلمة؛ فقضيت مآربه؛ وأسعفت رغباته، وخف على الدولة؛ فاستراح واستريح معه. ورزق الولد في الخمول؛ فعاش له ابنان وبنات جمع لهم المال، فلما توفي ترك لهم مالا جمًّا.

مولده: ولد عبد الله سنة ٤٤٧ هـ.

(٢)

ترجمة مقاتل بن عطية^(٢)

مقاتل بن عطية البرزالي، يكنى أبا حرب. [قال فيه أبو القاسم الغافقي] : من أهل غرناطة، ويلقب بذي الوزارتين؛ وتعرف بالرُّيه لحمرة كانت في وجهه. حاله : كان من الفرسان الشجعان، لا يصطلي نباره؛ وكان معه من قومه نحو من ثلاثمائة فارس من بني برزال. وولاه الأمير عبد الله بن بلقين بن باديس مدينة اليُسانة، والتقى به ابن عبّاد وأخذ بمخنقتها. وكان عبد الله يحزره. وعندما تحقق حركة اللمتونيين إليه، صرفه عن جهته؛ فقل لذلك قاصره، وأسرع ذهاب أمره :

(١) اسم مكان من خارج غرناطة لم نثر عليه. وإنما ثبتناه عن النسخة الثانية الاسكوريالية من «الإحاطة». وفي النسخة الأولى: «بالمشافح».

(٢) مخطوطة الاسكوريال (رقم ١٦٧٣) ، ص ١٨٨.

شجاعته: [قال] : وحضر مُقاتل مع عبد الله بن بُلقين أمير غرناطة وبيعة النيبيل في صدر سنة ٧٨؛ م هـ فأبلى فيها بلاءً عظيماً، وجرح وجُهِه وخرق درعُه بالطعن والضرب. وذكر من حضرها ونجا منها، قال : كنتُ قد سقط الرمح من يدي ولم أشعر، وحملت الترس ولم أعلم به، وحملني الله إلى طريق منجاة، فركبتُها مرّةً أفعُ ومزّةً أقوم؛ فأدركتُ فارساً على فرس أدهم، ورمحه على عاتقه، ودرقته على فخذيه، ودرعُه مهتكةً بالطعن، وبه جرحٌ في وجهه يثعب دماً تحت يَغْفَره، وهو مع ذلك ينهض على رسله؛ فرجعتُ إلى نفسي؛ فوجدتُ ثقلاً؛ فتذكّرتُ الترس؛ فأخرجتُ حمالته عن عاتقي وألقيته عنّي؛ فوجدتُ خفةً وعُدتُ إلى العدو؛ فصاح ذلك الفارس: «خُذِ الترس!» قلتُ: «لا حاجة لي به!» فقال: «خُذْهُ!» فتركته ووليتُ مسرعاً؛ فهمز فرسه ووضع سنانَ رمحه بين كتفَي وقال: «خُذِ الترس، وإلا أخرجته بين كتفَيْك في صدرك!» فرأيتُ الموت الذي قرّرتُ منه، ورجعتُ إلى الترس؛ فأخذته، وأنا أدعو عليه، وأسرعْتُ عدواً. فقال لي: «على ماكنتُ فليكن عدوك!» فاستعدتُ وقلتُ: «مابعثه الله إلا لهلاكى!» وإذا قطعة من خيل الروم قد بصرت به؛ فوقع في نفسه أنه يسرع الجزى فيسلم وأقتل، فلما ضاق الطلق ما بينه وبين أقربهم منه؛ عطف عليه كالعقاب وطعنه ووطره، وتخلص الرمح منه، ثم حمل على آخر، فطعنه ومال على الثالث، فانهزم منه، فرجع إلى، وقد هبّت من فعله، ورشاش دم الجرح يتطاير من فئاع المغفر لشدة نفسه، وقال لي: «يافاعل! ياصانع! أتلقى الرمح، ومعك مُقاتِل الرُيه؟» .

(٣)

ترجمة مؤمّل^(١)

مؤمّل، مولى باديس بن حَبُوس
 حاله ومُحَنَّتَه : [قال ابن الصيرفي] وقد ذكر عبد الله بن بُلقين حقيّد باديس، واستشارته في أمره لما بلغه حركة يوسف بن تاشفين إلى خَلعه : وكان في الجملة من أحبابه رجل من عبيد جدّه اسمه مؤمّل، وله سنٌّ، وعنده دهاءٌ وفطنةٌ ورأى ونظرٌ .
 [قال في موضع آخر] : ولم يكن في وزراء مملكته وأحياناً دولته أصيلُ الرأي جَزُلُ الكلمة إلا ابن أبي حَيْثَمَةَ من كتبتَه، ومؤمّل من عبيد جدّه، وجعفر من فُتَيانَه .
 [رجوع . قال] : فألطف له مؤمّل في القول، وأعلمه برفقٍ وحُسنِ أدبٍ أن ذلك غير صواب . وأشار إليه بالخروج إلى أمير المسلمين، إذا قُرِب، والتطأُح عليه؛ فإنه لا يمكنه مدافعتَه ولا يطاق حربه، والاستخذاءُ له أحمد عاقبةً وأيمنُ مغبّةً . وتابعه على ذلك نُظْرأُوهُ من أهل السنّ والحكمة، ودافع في صدر رأيه الغلظةُ الأغمار؛ فاستشاط غيظاً على مؤمّل ومن نحا نحوَه، وهمّ بهم . فخرجوا، وقد سبل بهم فرقاً منه . فلما جنّهم الليل، فرّوا إلى لَوْشَة ،

(١) مخطوطة الاسكوريال (رقم ١٦٧٣) ، ص ١٩٨ - ١٩٩ .

وبها من أبناء عبيد باديس قائدُها؛ فملكوها وثاروا فيها بدعوة أمير المسلمين يوسف بن تاشفين .

وبادر مؤمل بخطاب يوسف المذكور؛ وقد كان سفر إليه عن سلطانه؛ فأعجبه عقلاً ونبلاً؛ فاهتز إليه؛ وكان أقوى الأسباب على حركته . وبادر حفيد باديس لأمره؛ فأشخص الجيش لنظر صهره؛ فتغلب عليهم . وسيق مؤمل ومن كان معه شر سوق في الحديد، قد أركبوا على دواب هجن، وكشفت رؤوسهم؛ وأردف وراء كل رجل من يصفعه . وتقدم الأمر في نصب الجذوع وإحضار الرماة . وتلطف جعفر في أمرهم وقال للأمير عبد الله: «إن قتلهم الآن، أطفأت غضبك وأذهبت مالك! فاستخرج المال، وأنت من وراء الانتقام!» فتقفهم وأطعموا في أنفسهم ريثما شغله الهول . وأنفذ يوسف بن تاشفين في حل اعتقالهم؛ فلم تسعه مخالفته . فأطلقهم . ولما ملك غرناطة على تفتية تلك الحال، قدم مؤملاً على مُستخلصه، وجعل بيده مفاتيح قصره؛ فنال ماشاء من مال وحظوة، واقتنى ما أراد من صابن وذخيرة . ونُسبت إليه بغرناطة آثار، منها السقاية بباب الفخارين، والحور المعروفة بخور مؤمل. أدركتها، وهي بحالها .

وفاته: [قال ابن الصيرفي] : وفي ربيع الأول من هذا العام، وهو عام ٤٩٢ هـ، توفي بغرناطة مؤمل، مؤلى باديس بن حبوس، عبد الله أمير المسلمين وجابي مُستخلصه . وكان له دهاءً وصبر؛ ولم يكن بقارى؛ ولا كاتب؛ رزقه الله عند أمير المسلمين أيام حياته منزلةً لطيفةً ودرجةً رفيعةً . ولما أشرف على المنية، أحضر ما كان عنده من مال المُستخلص، وأشهد الحاضرين على دفعه إلى من استوثقه على حمله؛ ثم أبرأ جميع عماله وكُتابه، وأنفذ رجلاً من صنائعه إلى أمير المسلمين بجملة من مال نفسه؛ يُريه أن ذلك جميع ما اكتسبه في دولته أيام خدمته، وأن بيت المال أولى به، ورغب في ستر أهله وولده . فلما وصل ذلك إليه، أظهر الأسف عليه، وأمضى تقديم صنيعته .

ثم ذكر ما كشف البحث عنه من محتجته، وشقاء من خلفه بسببه، وعدد ماله وذخيرة.

الكشاف العام

obeikandi.com

١- الأعلام

بلقين بن زاوى ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠
البيذق ٧

(ت)

ابن تاقنوت ٦٥، ٦٦
تلكاتة ٢٣
تميم المعز ٨، ٧٨
تميم بن بلقين ٦٢، ٧٨، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٢

(ث)

(ج)

الجاحظ ١١٩، ١٢٦
جالينوس ١١٩، ١٢٢
ابن أبى جوش ٦٠
جعفر «الخصى» ٩٩، ١٣٣، ١٣٤
أبو جعفر القليعى ١٣٠

(ح)

حبوس بن زيرى ٨
حبوس بن ماكسن ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦،
٢٧، ٢٨، ٢٩، ٤٨

حبيب ٦٣

حجاج ٩٧، ١٢٢

ابن الحديدى ٥٥

ابن الحسن النباهى ٨، ٤٦

ابن حيان ٩

(خ)

ابن الخطيب ٧، ٨، ٩، ١٣١

ابن خلدون ٣، ٧

ابن الخياط النجم ٥٦

ابن أبى خيثمة ١٠٣، ١٣٣

(د)

داوود بن عائشة ٧٠

دوزى ٩

(ذ)

لذريق «لريق» ١١٢

(أ)

أبو إبراهيم اليهودى ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢
ابن الأحسن ٧٠، ١١١
ابن الأحمر ٩٤
أبو الأحوص بن صماح ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١،
٤٢، ٤٣

آدم «عليه السلام» ١٢٦

إذقونش ١٣٠، ١٣١

ابن أرقم ٣٩، ٤٠

ابن الأصبحى ٦٦

ابن أضحى ٤٦، ٥١

أفلاطون ١٥

ابن الأفطس ٧١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٣

ألفونسو السادس «ألفونش» ٣، ٤، ٨، ٩، ٥١، ٥٢،

٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣،

٧٥، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٩٧، ١٠٤، ١٠٨،

١٠٩، ١١١

أم العلو ٤٨

(ب)

باديس ٣، ٨، ١٠٩

باديس بن حبوس ٨، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠،

٣٢، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٦٠، ٧٩، ١٠٩،

١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤

باديس بن زاوى ٩٥، ١٢٩

باديس بن المنصور ٢٣

باطر (بطره) شولش ٥١، ٥٣

ابن البراء «الكاتب» ٩٠

ألبرهانش ٨١، ٨٢

بروفنسال «ليفى» ٣، ٦، ٩

بزور ٩١

ابن بكر ١١٠

أبو بكر بن مسكن ٧٩، ٨٤، ١٠٢

بليار ٦٠

بلقين سيف الدولة ٣، ٧، ٨، ٣٢

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

ابن أبي عامر ١٩، ٣٤، ٣٥
ابن عباد ٣٤، ٣٦، ٤٣، ٥٢، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧٤، ٨٣، ٨٨، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١٢٩، ١٣٢
عباد بن العتد ٥٢
عباس ٢٩، ١١٢
أبي العباس «الحكيم» ٨٨
أبو العباس «الكاتب» ٢٥، ٢٧
عبد الله «الأمير» ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠
عبد الله القروي ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٤
عبد الله بن بلقين بن باديس ٧، ٨، ١٧، ٥١، ٥٢، ٥٧، ٥٩، ٦٩، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤
عبد الرحمن الداخل ٣
عبد الملك القاضي ٧٠
ابن عذارى ٩، ١٢٩
أم العلو ٤٨
علي «رضي الله عنه» ١١٧
علي بن القروي ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢
ابن عمار ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٥
عمر بن عبد العزيز ١٦
عيسى بن مريم ١٢٢، ١٢٤
(غ)

غارثيا غومت ٤، ٦، ٧
العافقي ١٣١، ١٣٢
(ف)

فرقان ٢٥، ٢٨
الفضل ١١٢
فنيانة ٦١
(ق)

أبو القاسم العافقي ١٣١، ١٣٢

ابن ذي النون ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ١٠٠، ١١١

(ر)

الراضي ٧٠، ٧٣، ٧٥، ١١٠
أبو الربيع بن الماطوني ٣٦، ٤٧، ٤٩، ٨٧
أبو الربيع النصراني ٤٧، ٤٩، ٥٧
الرشيد ٥٧، ١١٨
ابن رشيق ٥٦، ٥٧، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٩٤، ١١٢
ابن الريولة ٥٥، ٥٦

(ز)

زاوي بن زيري ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٦٠
زهير الخصى ٢٩
ابن الزيتوني القروي ١٠٣
ابن زيدون ١١٠

(س)

ابن سعد ١١٤
ابن سعدون «الفتية» ٩٨، ١٠١
ابن السقاء ٣٥
سقراط ١٥، ١٢٦
ابن سلمون ٧٨
سليمان العطار ٦
سماجة ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٩٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١
السمساري ١٣٠
ابن سهل «القاضي» ٧٨، ٧٩، ٩٥
سير ١٠٤، ١١٠، ١١٢
سيف الدولة «بلقين» ٨، ١٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣
ابن سيقى ٨٨

(ش)

شئلاند ٥٣

(ص)

الصحراوي ١١١
الصقلي ٤١
ابن صامح ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٢، ٥٣، ٦١، ٦٢، ٧٠، ٧٣، ١٠٩
أبي الصمصام ١١٠
ابن الصيرفي ١٣١، ١٣٣، ١٣٤

٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ،
 معد بن يعلى ٩٢
 المعز ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٢
 معز الدولة ١٠٨
 المعز بن باديس ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٩
 مغيث الرومى ٨٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ١٠٩ ، ١١١
 مقاتل بن عطية ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣
 مقاتل بن يحيى ٣٦
 المقتدر ٥٦
 ابن ملحان ٥٢
 منذر ٥٦
 المنصور بن أبى عامر ١٨ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١١٢
 المنصور بن المتوكل ١١١ ، ١١٢
 المنصور بن المنصور بن أبى عامر ١٨ ، ١٩
 النيتورى ٦١
 المهدي بن تومرت ٧
 المؤتمن ٥٦
 أم موسى ١٢٥
 موسى «عليه السلام» ١٣ ، ١٥ ، ١٢٥
 موفق الخصى ٣٠
 مؤمل ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٣٠ ،
 ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤
 الميدانى ٦٧
 ابن ميمون ٧ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨
 (ن)
 الناصر لدين الله ١٢٩
 النباهى ٨ ، ٤٦
 النابية ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٨٨
 نعمان ٩١ ، ٩٤ ، ٩٧
 ابن تغزالة ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٩
 (هـ)
 ابن هشام ١١٤
 ابن هود ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨
 (و)
 واصل ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩

قروى ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ،
 القروى ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٤
 ابن القطان ١٢٩
 ابن القليعى ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ١٣٠
 (ز)
 كباب ٥٤
 كباب بن تميت ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
 (ح)
 لبونة ١٢٩
 لبيب الخصى ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٩
 لذريق ١١٢
 لسان الدين بن الخطيب ١٣١
 ابن أبى لولا ٨٧
 (ط)
 ابن ما شاء الله ٩٧ ، ١٠٠
 ماكسن ٣٢ ، ٣٣ ، ٦٤
 ماكسن بن باديس ٣٦ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
 ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٤
 مالك بن أنس ٤ ، ٣٦
 المأمون ١١٠ ، ١٢١
 المتوكل بن الأفضى ٧١ ، ١١١
 مجاهد ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٥٥
 مخلوف بن ملول ٤٣
 المرادى ١٢٩
 المرتضى ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩
 ابن مرتين ٥٢
 ابن المرة ٨٧ ، ٨٨
 المستعين ٥٦
 مسكن بن حبوس ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥
 المسيح عليه السلام ١٢٢ ، ١٢٤
 المظفر ١٦ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ،
 ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ١٢٩ ،
 ١٣١
 المعتصم ٤٠ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٩٤
 المعتضد بن عباد ٣٥
 المعتمد بن عباد ٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧

يوسف بن تاشفين ٤، ٥، ٦، ٨، ٧٢، ٨٤، ٩٥، ٩٧،
١١١، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤
يوسف بن حجاج ٩١، ٩٢
يوسف بن نغزالة اليهودي ٣٠، ٣٣، ٣٩

(٥)

يحيى بن يفران ٤٥، ٤٣
يدير بن حباصة ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩
ابن يعيش ٤٦

٢- الأماكن الجغرافية

بسطة ٥٢
بطرا ١١٠
بظليوس ٤، ٣٢، ٧١، ٧٥، ٧٧، ١١١، ١١٢
بلش ٦٣
بلنسية ٤، ٥٥، ١٠٠، ١١٢، ١١٣
بليش «حصن» ٥١، ٥٢، ٥٣، ٩٧
بياسة ٤٥، ٤٦، ٦٥
(٦)
تدلس ١٠٩
تدمير ٥٦
تلكاتة ٢٣، ٦١، ٩٥
تونس ٤
(٧)
(٨)
(٩)
جريشة ٦٥، ٦٦، ٧١
الجزائر ٤، ١٠٩
الجزيرة ٥١، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ١٠٠، ١٠٣،
١٠٤
جطرون ٦٣، ٦٤
جلبقية ٥٣
جيان ٢١، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٤،
٦٤، ٦٤

(١٠)

حبيب «قلعة» ٦٣
«حصن» الحمراء ٤١
حصن قبريرة ٤١، ٤٧
حصن القصر ٦٢
حماد «قلعة» ١٠٨

(أ)

أرجدونة ٦٣، ٦٥
أسبانيا ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٨٢
إسطبة ٥٤
اسطير «قلعة» ٥٤
الأسكوريال ٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣
آش «وادي» ٣١، ٣٣، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦،
٤٧، ٦٠، ٧٥، ٧٧، ٨١
إشبيلية ٤، ٥٤، ٥٧، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٨٤، ١٠٩،
١١٠، ١١٢
أشتنير «حصن» ٦٣
آش «حصن» ٢١
أغمات ٥، ٧، ٨، ١١٠، ١١١
إفريقية ٢٣
إلييرة ٢٠، ٢١، ٢٢
أنتقيرة ٦٥
الأندلس ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٧، ١٨، ١٩،
٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٤٤،
٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٢، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١،
٧٢، ٧٣، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٧، ١٠٣،
١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٥، ١٣١
إيبيريا «شبه جزيرة» ٤، ٩
أيرش ٦٣

(ب)

باب الفخارين ١٣٤
باب الترية ١٠٨
باريس ٩
باغه ٣٤، ٤٦، ٤٧، ٥١
بزليانة ٦٣

٢٩ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٦٠ ، ٤٨٨
١٣١ ، ١٢٩ ، ٩٠ ، ٨٩

(ض)

(ط)

طربيش ٦٢
طليلطة ٤ ، ٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧
٨٨ ، ٦٩

(ظ)

(ع)

العدوة ١٩ ، ٩١ ، ١٠٧

(غ)

غرناطة ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤

(ف)

فاس ٧ ، ٩ ، ١٢٩
فنتنالة ٦٣
الفونت ٢٩

(ق)

قاشطرة ٥٤
قامرة ٦٤
القاهرة ٦ ، ٨ ، ٦٧ ، ١٣١
قبره ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧
قبريرة «حصن» ٤١ ، ٤٧
قرطبة ٤ ، ٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٠
قرطمة ٦٤
قرمونة ١١٠
قروور ٧٧ ، ١١٠ ، ١١٢
القرويين ١٢٩
قشتالة ٣ ، ٤ ، ٨
القصر «حصن» ٦٢

حمامش ٦٤

(خ)

خويلة ٦٢

(د)

دار أبي الربيع ٨٧
دار ماكسن ٤٩
دار المعارف ٦
دانية ٤ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٦
دمشق ٣
دومس «صخرة» ٦٣

(ذ)

(ر)

الرملة ٢٨
رندة ١١٠
ريينة ٦٣ ، ٦٤
الزلاقة «مركبة» ٤ ، ٨ ، ٩ ، ٦٩ ، ٧١

(س)

سبتة ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤
سجلماسة ١١١
سرقسطة ٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٨١
السودان ٤
السوس ١٠٥

(ش)

شاط ٦٢
شقورة ٥٧
شليير «جبل» ٢٢
شنت ألقج ٥٢
شنت مرية ٥٧
شنتلي «وادي» ٢٢
شولش ٥١ ، ٥٣
شيلش ٥٢

(ص)

صقلبية ٤
صنهاجة ٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨

المشيحة ١٣٢
 المغرب ١٠٤ ، ١٠٧
 المغرب الأقصى ٨ ، ١٠٣
 مكتبة جامع القرويين ٩ ، ١٢٩
 مكناسة «الزيتون» ٧٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠
 منت ماس ٦٣
 النكيب ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤
 ١٣٢ ، ١٣٠
 معهد الدراسات الإسلامية ٧
 ميمش ٦٤
 (ن)
 نيمش ٦٥
 (هـ)
 الهند ١١٦ ، ١١٧
 (و)
 وادي آش ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤
 ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١
 (ي)
 اليسانة ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٣٢

قولجر ٢٨
 القيروان ٢٣ ، ٢٤
 (ك)
 (ل)
 لوشة ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤
 لبيط «حصن» ٨ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧
 ٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٢٩
 (م)
 مارتش ٥٤
 مالقة ٤ ، ٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١٠٤ ، ١٠٥
 المحيط الأطلسي ٤
 منريد ٧
 المدينة «النورة» ٢١
 مراکش ٦٩ ، ٨٢ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٢
 مروكش ١٠٤ ، ١١١
 مرسية ٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٤ ، ٩٥
 المرسية ٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣
 ٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٩
 مسجد القرويين ٧ ، ٩

٣ - البطون والقبائل والطوائف

(ت)
 بنو تاقنوت ٦٥ ، ٦٧
 التجيبين ٤
 تلكاتة ٢٣ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٩٥
 (ث)
 (ج)
 (ح)
 بنو حمود ٣٤
 بنو حجاج ٩٢
 (خ)

(أ)
 إسبان ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨٢
 إسرائيل ٨٧
 الإفرنج ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٧
 الأمويون ٣ ، ٤ ، ٨
 الأندلسيون ٣ ، ٤ ، ٧٠
 (ب)
 البربر ٤ ، ٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٤٤
 ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٩٨
 بنو برزك ٤٥ ، ٤٦ ، ١٣٢

العجم ٦٤
العرب ٣، ٧، ١٣، ٥٣، ٦٤، ١١٠، ١١٦، ١٢١،
١٢٦

(غ)

(فا)

(ق)

قريش ٢١

(ك)

(ل)

لتونة ٤، ١٣٠، ١٣٢

بنو اللوارنكي ٥٥

(م)

بنو مالك ٩٠

المالكية ٤

المرايطين ٣، ٤، ٤٨، ٤٩، ٣٥، ٥٧، ٥٩، ٦٩، ٧٣،

٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٩١،

٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧،

١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١٢٩

المراكشي ٩

المسلمون ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥،

٢٨، ٣٦، ٥٢، ٥٣، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣،

٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥،

٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١،

١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢،

١١٣، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤

المسيحيين ٣، ٤

المغاربة ٣، ٤، ٤٤، ٤٥، ٨٠، ٩٩، ١٠٧

بنو مغيث ٥٥

الملثمون ٤

الموحدين ٧

(ن)

النصاري ٨، ٩، ١٨، ١٩، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧،

٦٤، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩١،

٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١١٢، ١٣٠

(د)

(ذ)

الذمة «أهل» ٢٧، ٣١

ذى النون ٤

(ر)

الرهبان ١٢٠

الروم ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٧٢،

٧٤، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،

١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٣٣

(ز)

زنانة ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١

بنو زيري ٣، ٤، ٦، ٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٨٤

(س)

بنو السنيدي ٧٨

سجلماسي ١١١

السنة ١٢٣

(ش)

(ص)

الصقالبة ٩٩

بنو صامح ٣٤

صنهاجة ٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩،

٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٦٠، ٨٨، ٨٩،

٩٠، ١٢١، ١٣١

(ض)

(ط)

الطوائف ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٩، ٢٢، ٧٣،

٩٠، ١٠٧

(ظ)

(ع)

بنو عباد ٣٦، ٥٦، ١٠٧

آل العامرية ٢٠

آل عباد ٤، ٥٦، ١٠٧، ١٠٨

العباسيون ٣

(٤)

اليهود ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦١ ، ٨٧ ،
٨٨ ، ١٢٠ ، ١٢٩

(٥)

بنى هود ٥٥

(٦)

٤- الآيات

سورة الضحى ١٧
سورة العاديات ١٢٥
سورة فاطر ١٣
سورة القصص ١٢٥
سورة الكهف ١٢١
سورة المائدة ١٣ ، ٤٣ ، ٦٦
سورة المؤمنون ٦٧
سورة النحل ١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٥
سورة النمل ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٣
سورة النور ١٢٣
سورة هود ١١٠
سورة الواقعة ١٢٢
سورة يس ١٤ ، ١١٦
سورة يوسف ٤٣

سورة الأحقاف ١٤
سورة الإسراء ٩٧ ، ١٢٣
سورة الأعراف ١٢٣ ، ١٢٧
سورة الأنبياء ١٦ ، ١١٦
سورة الأنعام ١٤ ، ١٢٣
سورة البروج ١٢١
سورة البقرة ١٥ ، ٩٧
سورة التكاثر ٢٢
سورة التكويد ١٢١
سورة الحج ٢٢
سورة الرعد ١٢
سورة الزخرف ١٣
سورة الزمر ١١
سورة سبأ ١٣

٥- الأحاديث

بعثت إلى الأسود والأبيض ١٣
تفاءلوا ولاتطبروا ١٢٦
لا «ومقلب القلوب» ١٢٥
هو التجافى عن دار الغرور ١١٤

أرى الظل يفعل ١٥
أصل كل داء ١١٨
أقبلت بحرية ١١٦
أنا سيد ولد آدم ١٢٦

٦- الأشعار

فأربعة لأربعة ١١٨
ففضل ماله ١١٨
فقلت الخمر ١١٨
فقلت كم ١١٨
لأنك شمس ١٢٢
لقد وارى المقابر ١٢٠

إذا لم يكن ٦٩ ، ٨٩
دعوه بينى ١٣٠
سألت الشيخ ١١٨
صاحب غرناطة ١٣٠
صانع إنفونش ١٣٠
صموتاً فى المجالس ١٢٠

وشار بنيانه ١٣٠
ولا خير ٦٢
بينى على نفسه ١٣٠

وأعلم اليوم ١١٢
والعين تبصر ٧٨ ، ٩٠
وجدت من ١١٨

٧- الكتب الواردة فى النص

السيرة النبوية ١١٤	الإحاطة فى أخبار غرناطة ٩ ، ١٣١ ، ١٣٢
طبقات ابن سعد ١١٤	أخبار المهدي بن تومرت ٧
مجلة الأندلس ٧	أعمال الأعلام ٧
مجمع الأمثال ٦٧	البيان المغرب ٩ ، ١٢٩
مذكرات الأمير عبد الله ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٤٩	تاريخ إسبانيا الإسلامية ٩
المراقبة العليا ٨	التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بنى زيرى فى غرناطة ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩
مفتاح كنوز السنة ١٥	الحلل الموشية ٧
ملحق القواميس العربية ٩	الحيوان ١٢٦
نظم الجمان ١٢٩	دائرة المعارف الإسلامية الفرنسية ٨
	كتاب دمنة ١١١